

أسئلة طرحها الزائرون

السؤال رقم 121:

لماذا يعرض تحويل الإعتمادات داخل المؤسسة العمومية للتأشيرة المسبقة لمراقب المصاريف العمومية؟ و ما هي أهداف هذا الإجراء؟

الجواب

الجواب من تقديم السيد عادل الغزي، مراقب المصاريف العمومية بولاية باجة و رئيس الجمعية التونسية لإطارات الرقابة.

فيما يتعلق بتحويل الإعتمادات داخل ميزانية المؤسسة العمومية أو غيرها من الميزانيات العمومية فهو يهدف لتعديل مبالغ بنود الميزانية دون المساس بمبلغها الجملي و ذلك للاستجابة لمتغيرات تطرأ أثناء التنفيذ باعتبار أن الميزانية هي تقديرات تحتاج إلى التعديل و المراجعة كلما تغيرت المعطيات التي بنيت عليها.

و كل تعديل على البرمجة الأولوية يجب أن يكون مبررا، و باعتبار أن مراقب المصاريف له اطلاع على جانب هام من معطيات التصرف للمؤسسات العمومية من ذلك الديون و معدل و حجم الحاجيات السنوية، بالتالي فان تأشيرته تعني تأكيدا على عدم الحاجة أو على الأقل عدم أولوية الإعتمادات المعنية بالتنقيص و أن ذلك سوف لن يؤدي إلى ديون حتى لا يصبح التصرف استجابة فورية للضغوط دون اعتبار للمستقبل كما أن التأشيرة تمنع المتصرف من زيادة بنود الميزانية التي يتوجب التقشف فيها مثل نفقات الاستقبال و الماء و كهرباء و الهاتف و غير ذلك وإلا فانه يمكن للمتصرف تحويل كل بنود الميزانية من اجل تأثيث مكتبه و حرمان

المؤسسة من معدات تدريس أو معدات طبية أو غير ذلك.
ومن جهة أخرى فإنه توجد مناشير تمنع التنقيص في بنود معينة مثل
معدات الإعلامية و تمنع الزيادة في بنود أخرى حسب مناشير قديمة و هو
ما يعني أن التأشير تسمح بالتحقق من احترام توجهات الدولة.
من ناحية أخرى فان التأشير تسمح لسلطة الإشراف قبل الموافقة
على تعديل الميزانية من التأكد، إلى حد ما، من وجهة تبريرات أمر
الصرف المعني.